

# سفر يوئيل وكنيسة الأدفنتست السبتيين اللاودكية - رقم تسعة

Jeff Pippenger

2025-12-11

## رقم تسعة

لقد بلغت في هذه المقدمة لسفر يوئيل مرحلة ألخص فيها بإيجاز بعض النقاط من المقالات الثمانية الأولى، وأحدد ما ينبغي أن نتوقعه من سفر يوئيل الآن بعد أن نتناوله بصورة أكثر مباشرة، ثم بالطبع، ما علاقة ذلك بمعركتي رفح وبانيوم المذكورتين في دانيال 11:1-16؟

لقد وضعنا تركيزاً علي نشيد الكرم، لأن "الخبرة" يُعبّر عنها بـ"نشيد" نبويًا. ومن سمات المئة والأربعة والأربعين ألفاً أنهم يرتمون نشيد موسى والخروف، وهو ببساطة طريقة يوحنا لتمثيل نشيد الكرم عند إشيءاء. كل نبي كبير يبدأ كتبه بإدانات لإسرائيل بسبب تمردهم، أو يمكنك أن تقول إن كل نبي كبير يرتّم أولاً نشيد الكرم. أزعّم أن نشيد الكرم عند يوئيل في الإصحاح الأول هو من أهم الإعلانات عن نشيد الكرم. لا أستطيع الجزم بصوابي أو خطئي، غير أن سبب قناعتني هذه هو أن الروابط النبوية الممثلة رمزياً في سفر يوئيل تبدو مفتاحاً، بل لعلّها محوراً لعدة أشعة العجلة. فشهادة يوئيل لا ترتبط فقط بسائر الخطوط الموازية، بل تبدو كأنها تحدد نقطة مرجعية، ولا سيما عبر رمزية تدمير الكرم في الإصحاح الأول، ثم في الإصحاحين التاليين تحديد كل من زمن اختبار صورة الوحش في الولايات المتحدة وكذلك زمن اختبار صورة الوحش للعالم. وكل ذلك موضوع ضمن سياق كرم، والكرم ليس كرمًا حيًا إذا لم ينله مطر.

لقد ركّزنا أيضاً على الفترة النبوية التي يمثلها رمز "إلى متى؟". شعرتُ بضرورة تذكيرنا بهذا المبدأ المقرر سابقاً بشأن "إلى متى" لوضع تأكيد على "حجر التتويج" الذي كان، وهو أيضاً الأساس وحجر الزاوية. إن التطور الكامل النهائي لرسالة "صرخة منتصف الليل" الجارية الآن هو "حجر التتويج". واستناداً إلى تلك الأسس، فإن ذلك حجر التتويج يمثّل جواهر ميلر التي تتلأل بسطوع يزيد عشر مرات عما كانت عليه في البداية.

استناداً إلى "أعمال الله العجيبة"، يكون "الحجر الختامي" حين ينتقل شعبه من اختبار لاودكية إلى اختبار فيلادلفيا، وذلك حين يصير أولئك الناس الثامن الذي هو من السبعة، وكذلك حين ينتقلون من الكنيسة المجاهدة إلى الكنيسة المنتصرة. هذا الانتقال هو "الحجر الختامي". ويستكمل هذا الانتقال عندما يسمع شعب الله رسالة "الحجر الختامي" ويرونها، فتكون عجيبة في أعينهم. إن رسالة "الحجر الختامي" هي الذروة لأنها تجمع معاً كل حقائق "الحجر الختامي" الرمزية. كانت رسالة "السبع مرات" حجر الأساس عند ميلر، وكان من المقرر أن تكون الحجر الختامي للميلريين. كان يوم الخمسين هو الحجر الختامي لموسم الخمسين، كما كانت "صرخة نصف الليل" الحجر الختامي لحركة الميلريين الخاصة بالملكين الأول والثاني.

بوصفه الذروة أو حجر الإكليل للفترة البالغة ستة وأربعين عاماً التي بنى فيها المسيح هيكل الميلريين المرتبط بالملكين الأول والثاني، كان ذلك الحجر نفسه مزمماً أن يصير حجر الأساس لعمل المسيح في بناء هيكل المئة والأربعة والأربعين ألفاً. لقد أقيم حجر الأساس ذاك عام 1844 نوراً بينير الطريق إلى السماء، ولهذا السبب ينبغي لشعب الله في نهاية العالم أن يعودوا إلى "السبل القديمة" لكي يجدوا الراحة. وإذا وعندما يعودون إلى تاريخ رواد الميلريين، يجدون أن رسالة صرخة نصف الليل كانت ذروة التاريخ التأسيسي. كانت صرخة نصف الليل مطهراً لانسكاب الروح القدس. وحين تعود نفس إلى

"السبل القديمة" وتجد "النور الساطع" الذي أُقيم عند بداية الطريق أو نقطته التأسيسية، فإنها تجد صرخة نصف الليل، التي يعرفها إرميا بأنها "راحة".

«وكان قد أُقيم وراءهم نورٌ ساطع عند بداية الطريق، وقد أخبرني ملاكٌ أن هذا هو "صرخة منتصف الليل". وكان هذا النور يضيء على امتداد الطريق كله، ويعطي نوراً لأقدامهم لكيلا يعثروا.»

إذا أبقوا أعينهم مثبتة على يسوع، الذي كان أمامهم مباشرة يقودهم إلى المدينة، كانوا في أمان. لكن سرعان ما تعب بعضهم، وقالوا إن المدينة بعيدة جداً، وإنهم كانوا يتوقعون أن يكونوا قد دخلوها من قبل. عندئذ كان يسوع يشجعهم برفع ذراعِهِ اليمنى المجيدة، ومن ذراعه خرج نور تموج فوق جماعة المجيء، فهتفوا: «هللويا!». وآخرون بتهور أنكروا النور الذي وراءهم، وقالوا إن الذي قادهم إلى هذا الحد لم يكن الله. فانطفأ النور الذي وراءهم، وتركت أقدامهم في ظلام دامس، فتعثروا وغاب عن أنظارهم الهدف ويسوع، وسقطوا عن الطريق إلى العالم المظلم الشرير في الأسفل. الخبرة المسيحية وتعاليم إيلين ج. وايت، 57.

إن تتويج تاريخ الحركة الميلرية هو حجر الأساس لتاريخ المئة والأربعة والأربعين ألفاً. منذ بدء رسائل الملائكة الثلاثة عام 1798 وحتى تقام الكنيسة الظاهرة عند تحقق تطهير المقدس في زمن قانون الأحد، يكون الدرب مستنيراً برسالة صيحة نصف الليل، لأن المثل يدور حول الأدفنتستية، وكيف يقم الله شعباً يعكس على نحو كامل صفاته فيما يُغلق باب النعمة للبشرية أثناء أزمة قانون الأحد.

على الطريق، يقود يسوع، وهو يواصل إضاءة الطريق من خلال رفع ذراعه اليمنى المجيدة. ولذلك فهناك نور ساطع في بداية الطريق ونور ساطع يقود إلى نهاية الطريق. يسوع، بصفته ألف والياء، يوضح النهاية بالبداية، لذا فإن النور عند طرفي الطريق هو رسالة صرخة نصف الليل.

جاء الملاك الأول عام 1798 وأعلن أن ساعة دينوته قد جاءت، "قائلاً ... قد جاءت ساعة دينوته". لقد جاءت ساعة الدينونة عام 1798، ومع بدايتها بدأ الزواج بين المسيح وعروسه الجديدة — الأدفنتية الميلرية الفيلاذلفية. كان من المقرر أن يتزوج المسيح في 22 أكتوبر 1844، ومن 1798 إلى 1844 تهيأت العروس. كانت العروس فيلاذلفية، إذ لم يكن على عروس المسيح أي توبيخ، لأنها هيأت نفسها — كانت طاهرة. إن إعلان الدينونة هو إعلان الزواج عند بدايته في عام 1798، والذي بلغ نهايته في عام 1844.

كان نور الأساس والنور الختامي للحركة الميلرية الرسالة المُعلنة للعرس — رسالة صرخة نصف الليل. كانت صرخة نصف الليل الأساس والحجر الختامي لتاريخ الملاكين الأول والثاني، وكذلك لتاريخ الحركة الميلرية؛ والحجر الختامي في تاريخ الحركة الميلرية هو حجر الأساس لتاريخ المئة والأربعة والأربعين ألفاً، وهو أيضاً حجره الختامي. يكتمل بناء الهيكل عندما يوضع الحجر الختامي، وقد بدأ عمل وضع ذلك الحجر "العجيب" الأخير في يوليو 2023.

هناك تحقيقات نبوية متعددة ستكون الحجر الختامي، لكن الحجر الختامي يمثل أيضاً ذروة رسالة ما. كانت العنصرة الحجر الختامي لرسالة زمن العنصرة، تماماً كما كان نور "السيح مرات" الذي جاء بقلم هيرام إدسون عام 1856 هو الحجر الختامي المقصود لرسالة ميلر، لأن أول حقيقة تأسيسية اكتشفها ميلر كانت "السيح مرات". في عام 1856، كان رفض النور الجديد لحقيقة الحجر الختامي بمثابة اختيار الموت في بركة لاودكية، كما فعل إسرائيل القديم على مدى أربعين سنة. وهذا يحدد يوليو 2023 على أنه 1856، نقطة التحول من فيلاذلفية إلى لاودكية في تاريخ الحركة الميلرية، والانعكاس من لاودكية إلى فيلاذلفية في تاريخ المئة والأربعة والأربعين ألفاً. لم يتزوج المسيح امرأة نجسة في عام 1844، لأنها كانت فيلاذلفية، وهو سيتزوج عروساً من فيلاذلفية عند قانون الأحد. لكن يجب عليها أولاً أن تُعد نفسها. هل أنت مستعد؟

لا تخف، أيها القطيع الصغير؛ لأن أباكم قد سرّ أن يُعطيكم الملكوت. لوقا 12:32.

في 22 أكتوبر 1844 تزوّج الرب العروس التي أعدها لتتبعه في تاريخ الملاك الثالث وكلّ ما يمثّله الملك الثالث، ولكن بحلول عام 1863 كان تاريخ الملك الثالث قد انحرف إلى برية لاودكية. إن تاريخ ما بين 1844 و1863 يمثّل زمن الملك الثالث، وبذلك يقدّم تصويراً للعداري الجاهلات في زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً. العداري كالحنطة والزوان، يجري فصلهن برسائل يمثّلها ملائكة، لأن الملائكة هم الذين يقومون بعمل الفصل.

"ثم رأيتُ الملك الثالث. قال ملاكي المرافق: 'عمله مخيف، ومهمته مروّعة. إنه الملك الذي سيفرز الحنطة من الزوان، ويختم، أو يحزم، الحنطة للأهراء السماوية. ينبغي أن تستغرق هذه الأمور الذهن كله والانتباه كله.' الكتابات المبكرة، 119.

رسائل الملائكة الثلاثة في سفر الرؤيا للإصحاح الرابع عشر هي رسالة المطر المتأخر التي تقسم وتربط الفتتين.

"لقد انفتحت ليوحنا مشاهد ذات اهتمام عميق ومثير في اختبار الكنيسة. لقد رأى الوضع، والمخاطر، والصراعات، والخلاص النهائي لشعب الله. وهو يدون الرسائل الختامية التي ستنضج حصاد الأرض، إما كحزم للمخزن السماوي أو كحطب لنيران الهلاك. وقد كشفت له موضوعات بالغة الأهمية، ولا سيما لأجل الكنيسة الأخيرة، لكي يرشد الذين سيعودون من الضلال إلى الحق بشأن الأخطار والصراعات التي أمامهم. لا حاجة لأن يكون أحد في الظلمة بشأن ما سيأتي على الأرض." الصراع العظيم، 341.

إن "كلمات الحق" في هذا الجيل هي "الرسائل الختامية التي تُنضج الحصاد"، وهي التي تفصل بين الفتتين. وذلك العمل هو أيضاً عمل "رجل فرشة التراب" من حلم ميلر.

«الَّذِي مَذَرَاهُ فِي يَدِهِ، وَسَيَنْقِي بِيَدِهِ تَنْقِيَةً تَامَةً، وَيَجْمَعُ حِنْطَتَهُ إِلَى الْمَخْزَنِ». متى 3:12. كانت هذه إحدى أوقات التنقية. فكلمات الحق كان يفصل الزوان بها عن الحنطة. ولأن كثيرين كانوا أشدّ كبرياءً وبراً ذاتياً من أن يقبلوا التوبيخ، وأشدّ محبةً للعالم من أن يقبلوا حياة التواضع، انصرفوا عن يسوع. وكثيرون لا يزالون يفعلون الشيء نفسه. إن النفوس تمتحن اليوم كما امتحن أولئك التلاميذ في مجمع كفرناحوم. فعندما يوضع الحق في مواجهة القلب، يرون أن حياتهم ليست على وفاق مع مشيئة الله. ويرون حاجتهم إلى تغيير كامل في ذواتهم؛ لكنهم لا يريدون أن ينهضوا بعمل إنكار الذات. ولذلك يغضبون حين تُكشَفُ خطاياهم. ويمضون معترين، كما ترك التلاميذ يسوع وهم يتمتمون: «إن هذا الكلام صعب؛ من يقدّر أن يسمعه؟» مشتهى الأجيال، 392.

ابتداءً من خيبة الأمل الكبرى عام 1844، فإن المعالم والتطورات حتى عام 1863 تمثل تاريخ 11 سبتمبر وصولاً إلى قانون الأحد. تسأل: لماذا يُعدّ عام 1844 بمثابة 11 سبتمبر؟

إن كتابات الأخت وايت واضحة في أن الملك الثالث وصل في 22 أكتوبر 1844، ولكنه وصل أيضاً في عام 1888، وهو ما يرمز إلى 9/11. والأهم من ذلك أن جميع الأنبياء يحدّدون بعينها الحقبة الممتدة من 9/11 إلى قانون الأحد، فليس هذا شهادة اثنين أو ثلاثة، بل الشهادة المتّحدة لكل شاهد من كلمة الله على أن الفترة من 9/11 إلى قانون الأحد هي الفترة التي يتحقق فيها "أثر كل رؤيا".

كان تاريخ وصول الملك الثالث وخاتمته من 1844 إلى 1863، ويمثّل فترة أعمال الله العجيبة من 9/11 حتى قانون الأحد. ويمثّل ذلك التاريخ أيضاً بالفترة من 1840 إلى 1844، وفي ذلك الخط يكون 1840 هو الألفا و1844 هو الأوميغا. وفي خط 1844 إلى 1863 يكون 1844 هو الألفا و1863 هو الأوميغا. إن 1844 هو الألفا والأوميغا معاً.

يتوافق الصليب مع عام 1844، وقد سفك الألف والياء دمه على الصليب. ابتداءً من 9/11 (1840) نجد سفر الرؤيا الإصحاح العاشر يعرض التاريخ الذي يبدأ بأكل يوحنا للسفر الصغير في عام 1840، ثم خيبة الأمل في بطنه في عام 1844. الأكل هو البداية؛ والبطن يشير إلى النهاية. تمثل الآية الأخيرة من الإصحاح العاشر تكرار التاريخ في تاريخ المئة والأربعة والأربعين ألفاً.

وأخذت السفر الصغير من يد الملاك فأكلته كله؛ فكان في فمي حلواً كالعسل، ولما أكلته صار جوفي مرّاً. وقال لي: ينبغي لك أن تتنبأ أيضاً أمام شعوب كثيرة وأمم وألسنة وملوك. رؤيا يوحنا 10:10، 11.

الإصحاح العاشر من سفر الرؤيا والإصحاح الثاني من سفر حبقوق يمثلان إصحاحين يقدمان شهادة للفترة النبوية من 1840 إلى 1844. ويبدأ التاريخ الممتد من 1844 إلى 1863 عند علامة طريق للخيبة، تتبعها حالة تشتت يعقبها تجمع. وفي تلك الفترة يختتم التاريخ النبوي للوحي حبقوق عندما طبع اللوح الثاني عام 1849 ونشر في الخارج عام 1850. وكانت فترة ألواح حبقوق من مايو/أيار 1842 حين نشرت لوحة 1843، وقد انتهت الفترة النبوية حيث بدأت، مع نشر أحد لوعي حبقوق. لوحة 1843 هي الألف ولوحة 1850 هي الياء.

في عام 1856 كتب هيرام إدسون سلسلة من المقالات ارتقت بفهم ويليام ميلر لـ "السبع مرات" إلى مستوى جديد. كان عمل إدسون يمثل الياء لعمل ميلر، إذ رفع حقيقة ميلر التأسيسية إلى موضع حجر التتويج بقصد تمكين شعب الله. كان نور ميلر في موضوع "السبع مرات" هو الألف، وكان نور إدسون في الموضوع نفسه هو الياء.

في عام 1863 تحولت الحركة إلى كنيسة كانت ستفضي في نهاية المطاف إلى نشوء حركة من داخلها، تماماً كما خرج أتباع ميلر من بين البروتستانت، وكما خرج التلاميذ من اليهودية إلى المسيحية، وكذلك انفصل يشوع وكالب عن شعب العهد السابق الذي كان مصيره أن يموت في البرية.

في التاريخ نفسه (1844 إلى 1863)، كان القرن الجمهوري لوحش الأرض يمر بصراع مواز انتهى في نهاية المطاف إلى اندلاع الحرب الأهلية، التي يتفق جميع المؤرخين على أنها بلغت منتصفها عام 1863 مع إعلان لينكون تحرير العبيد. ويمثل لينكون أول رئيس جمهوري، وقد أدى اليمين الرئاسية عقب أسوأ رئيس ديمقراطي في التاريخ حتى ذلك الحين. وقد اغتيل لاحقاً. تتكرر جميع هذه السمات النبوية وغيرها مع آخر رئيس جمهوري.

الفترة من 1844 إلى 1863 تضمنت تشتتاً وجمعاً. يمثل عام 1863 قانون الأحد، لذا فإن التشتت الذي وقع في 1844 هو التشتت الوحيد حتى 1863 حين تشتت الأدفنتست السبتيون اللاودكيون إلى برية لاودكية. لقد أنتج عام 1844 تشتتاً وأنتج عام 1863 تشتتاً، وهذا يشهد على أن تلك الحقبة التاريخية رمز نبوي محدد، إذ تبدأ بتشتت ألفا في 1844 وتنتهي بتشتت أوميغا في 1863. وقع التشتت الأول في 18 يوليو/تموز 2020، ويتحقق تشتت الأوميغا الأخير عند قانون الأحد.

سيأتي وقت سنفترق فيه وتشتت، وسيكون على كل واحد منا أن يثبت دون امتياز الشركة مع الذين لهم الإيمان الثمين نفسه؛ وكيف تستطيع أن تثبت إن لم يكن الله إلى جانبك، وأنت تعلم أنه يقودك ويرشدك؟ 25، Review and Herald، مارس 1890.

لا يكفي أن يقف الله «إلى جانبك»، بل يجب أيضاً أن «تعلم أنه يقودك ويرشدك». هذه الحقيقة موضوع نبوءة تمثلها عبارات مختلفة مرتكزة على موعد «تعرفون الرب».

وتأكلون بوفرة فتشبعون، وتحمدون اسم الرب الهكم الذي صنع معكم عجائب، ولا يخزي شعبي أبداً. وتعلمون أنني في وسط إسرائيل، وأني أنا الرب الهكم وليس غيري، ولا يخزي شعبي أبداً. ...

فتعلمون أني أنا الربّ إلهكم الساكن في صهيون، جبلي المقدّس. حينئذٍ تكون أورشليم مقدّسة، ولا يعبر فيها غرباء بعد. يوثيل 2:26، 27، 3:17.

عندما تكون أورشليم مقدّسة، فهي الكنيسة المنتصرة، لأن الكنيسة المجاهدة تُعرّف بأنها كنيسة مكوّنة من الحنطة والزوان. وحين "لا يعبر غرباء" في "أورشليم" "بعد الآن"، فإن شعب الله "سيعلم" "أنه يقود ويرشد". إنهم يعلمون، لأنهم هم الذين أكملوا صلاة "سبع مرات"، التي تتضمن الاعتراف بأن الله لم يكن يقودك كلاودكي، ولكن عندما تصير فيلادلفياً ستعلم "أنه يقود ويرشد" وأن الله "في وسط إسرائيل".

يُوسَم التشتتان، ألفا (خيبة الأمل) في 19 أبريل وأوميغا (خيبة الأمل) في 22 أكتوبر، بالمنشور الرسمي الأول الصادر بعد خيبة الأمل الكبرى في 22 أكتوبر. النشر علامة نبوية في تاريخ الميليين وفي التاريخ النبوي للولايات المتحدة، لذلك فإن أول ما تُشير رسمياً بعد عام 1844 هو معلم من معالم ذلك التاريخ، وهذا المعلم يشير إلى تشتت.

## 1847-البقية المشتتة في الخارج

كلمة إلى «القطيع الصغير».

كُتبت المقالات التالية لصحيفة «Day-Dawn» Day-Dawn التي كانت تُنشر في كانانديغوا، نيويورك، على يد O. R. L. Crosier. ولكن بما أن تلك الصحيفة لا تُنشر الآن، ومع أننا لا نعلم إن كانت ستُنشر مرة أخرى، فقد رأى بعضنا في ولاية ماين أن من الأفضل تقديمها بهذه الصيغة. أودّ أن ألفت انتباه «القطيع الصغير» إلى تلك الأمور التي ستقع قريباً جداً على هذه الأرض. . . .

لا بد أن القارئ قد لاحظ أن ثلاث رسائل بقلم السيدة إي. جي. وايت قد أُدرجت في "كلمة إلى القطيع الصغير". . . .

الرسالة الثانية من السيدة وايت، الواردة في الصفحات 14-18، هي رواية لرؤيتها الأولى تحت العنوان «إلى البقية المشتتة في الخارج». وقد كُتبت في 20 ديسمبر 1845 بوصفها رسالة شخصية إلى إبنوك جاكوبس، ونشرت أولاً من قبل المتلقي في The Day-Star بتاريخ 24 يناير 1846. ثم في 6 أبريل 1846، أُعيد طبعها على هيئة منشور بواسطة جيمس وايت وه. س. غورني. والنص كما يظهر في «كلمة إلى «القطيع الصغير»»، مع استثناء تغييرات تحريرية طفيفة وإضافة مراجع كتابية، مطابق للرواية الكاملة للرؤيا كما طبعت أول مرة. جيمس وايت، «كلمة إلى «القطيع الصغير»»، 25.

يشهد عام 1844 مجيء ملك وحدوث خيبة أمل. في عام 1845 كُتبت الرؤيا الأولى ونُشرت في عام 1846. الرؤيا الأولى موجّهة إلى «البقية المشتتة في الأقطار». أشكّ في أن النبوة المراهقة غير المتزوجة كانت تعلم، حين كُتبت رؤيتها الأولى، أن سمة نبوية من سمات «البقية» هي أن البقية، بحكم الضرورة النبوية، ينبغي أن يكونوا «مشتتة في الأقطار»، كإحدى سمات المئة والأربعة والأربعين ألفاً. في عام 1846 تزوج آل وايت، وبذلك تغيّر لقب إيلين إلى وايت. وفي العام نفسه بدأ آل وايت يحفظون سبت اليوم السابع. في عام 1846 يُعدّ العهد قد تم إبرامه نهائياً؛ وقد اكتمل الزواج النبوي الذي بدأ في عام 1844 في عام 1846، وفي عام 1847 طُبِع وأُرسل أول منشور رسمي.

مايو ١٨٥٠

أيها القارئ العزيز—إن مقصدي في هذه المراجعة أن أكشف الخطأ في ضوء الحق المقدس...

في تقديمي هذا العمل الصغير إلى القطيع المشتت، أكون قد أدت وإجبي تجاههم في هذا الصدد، وليضف الله بركته. أمين. جيمس وايت، سبت اليوم السابع لم يلغ، 2.

المنشور الذي أصدره جيمس وايت يبين أن جمهوره كان لا يزال قطيعاً مشتتاً، لكنه أيضاً دفاعاً عن سبت اليوم السابع. هذه هي رسالة الملك الثالث في طورها المبكر وفق فهم الأدفنتزم الميلري للسبت وللملك الثالث. وقد نشر في العام نفسه الذي نُشرت فيه لوحة 1850، وهما معاً يمثلان إقامة جيش الرب لأزمة قانون الأحد المقبلة. يسوع يوضح دائماً النهاية بالبداية، والذين قدّموا الرسالة عام 1844 مستخدمين لوحة 1843 كانوا يرمزون إلى أولئك الذين سيقدّمون الرسالة مستخدمين لوحة 1850. في بداية فترة لוחي حقوق الاثنين، كان رجال يعلنون رسالة الساعة بالاقتران مع لوح حقوق، وفي عام 1850 كان جيمس وايت يقدم رسالة الملك الثالث مع لوحة 1850. وقد صنع الأخ نيكولز اللوحة في فترة عام 1849، وهي فترة كان فيها جيمس وايت يعيشان مع الأخ نيكولز. كان جيمس وايت مرتبطاً مباشرة بإنتاج لوحة 1850، وفي تلك السنة بدأ يعلن رسالة الملك الثالث.

"23 سبتمبر [1850]، أراني الرب أنه قد مدّ يده مرة ثانية ليسترّد بقية شعبه، وأنه يجب مضاعفة الجهود في زمن الجمع هذا. في زمن التشتت ضرب إسرائيل ومزق؛ وأما الآن ففي زمن الجمع سيشفى الله شعبه ويضمّد جراهم. في التشتت لم تكن للجهود المبذولة لنشر الحق إلا تأثير يسير، ولم تُنجز إلا قليلاً أو لا شيء؛ ولكن في الجمع، حين يمدّ الله يده لجمع شعبه، سيكون للجهود المبذولة لنشر الحق أثرها المقصود. ينبغي للجميع أن يكونوا متحدين وغيورين في العمل. ورأيت أنه لعار أن يرجع أحد إلى زمن التشتت ليأتي بأمثلة تهدينا الآن في زمن الجمع؛ لأنه إن لم يفعل الله لنا الآن أكثر مما فعل حينئذ، فلن يجمع إسرائيل أبداً. إن نشر الحق في صحيفة ضروري بقدر ضرورة الوعظ به." ريفيو أند هيرالد، 1 نوفمبر 1850.

"الرؤيا التي تفيد بأن الرب 'مدّ يده مرة ثانية ليسترّد بقية شعبه'، في الصفحة 74، تشير فقط إلى الوحدة والقوة اللتين كانتا قائمتين سابقاً بين الذين ينتظرون المسيح، وإلى حقيقة أنه كان قد بدأ يوحد شعبه وينهض بهم من جديد." الكتابات المبكرة، 86.

الأخت وايت في «الكتابات المبكرة» تُعلّق على مقطع من «ريفيو آند هيرالد» مرتبط باستخدامها كلمات النبي إشعيا إذ قالت: «أراني الرب أنه قد مدّ يده ثانية ليسترّد بقية شعبه». لقد مدّ يده عام 1850. وعندما جمع أولئك الناس إلى قدس الأقداس في 22 أكتوبر 1844، كان ذلك عند ختام التشتت الممتد من سنة 677 ق.م حتى 22 أكتوبر 1844. كان يهوذا بالمعنى الحرفي، المقيم في الأرض البهية الحرفية، مشتتاً مدة 2520 سنة، توافقاً مع «السبع مرات» في لاويين 26، ابتداءً من سنة 677 ق.م. وعند ختام الـ 2520 سنة، جمع إسرائيل الروحي في 22 أكتوبر 1844، ثم تشتتوا فوراً، وقد انتهى التشتت عندما يمدّ الرب يده مرة ثانية. إنه يجمعهم للمرة الثانية في المقطع لينجز أمرين: «ليضمّد شعبه» و«ليقيم شعبه».

ثم رأيت الملك الثالث. قال ملاكي المرافق: "مخيفٌ كلامه، رهيبٌ مهمته. إنه الملك الذي سيميز الحنطة من الزوان، ويختم أو يحزم الحنطة للمخزن السماوي." ينبغي أن تستحوذ هذه الأمور على العقل كله، وعلى كامل الانتباه. ومرة أخرى أريت ضرورة أن يكون الذين يؤمنون بأننا نتلقى آخر رسالة رحمة منفصلين عن الذين يتلقون أو يتشربون كل يوم خطأ جديداً. ورأيت أن لا الصغار ولا الكبار ينبغي أن يحضروا اجتماعات الذين هم في الضلال والظلمة. قال الملك: "ليكيف الفكر عن الاستغراق في أمور لا نفع فيها." إصدارات المخطوطات، المجلد 5، 425.

الجمع الثاني الذي بدأ عام 1850 جسدّ ختم (ربط) شعب الله إذ يُرْفَعون «يُقامون» كراية. يحدّد عام 1850 زمن جمع الرب للمئة والأربعة والأربعين ألفاً. ومن مقتضيات النبوة أنه كان لا بد أن يكونوا قد تشتتوا قبل أن يجمعوا. وهكذا، «الأيام الثلاثة والنصف» في رؤيا 11:11، التي ترمز إلى 1260، وهو

نصف 2520، وتمثّل التشتت الذي أعقب 18 يوليو/تموز 2020. إن رؤيا 11:11 تمثّل الجمع الثاني للذين سيصيرون المئة والأربعة والأربعين ألفاً، والراية المرفوعة للأمم كما ورد في إشعيا 11:11!

وفي ذلك اليوم يكون جذر يسى قائماً رايةً للشعوب؛ وإياه تطلب الأمم، ويكون موضع راحته مجيداً.

وسيكون في ذلك اليوم أن الرب يمد يده ثانيةً ليسترد بقية شعبه الباقية من أشور ومصر وفتروس وكوش وعيلام وشنعار وحماة وجزر البحر.

ويرفع رايةً للأمم، ويجمع منفيي إسرائيل، ويضمّ مشنتي يهوذا من أربعة أطراف الأرض. إشعيا 11:10، 11، 12.

في عام 1850 مدّ الرب يده ثانيةً ليجمع الشعب الذي كان يقدّم رسالة الملك الثالث بالاقتران مع رسالة صرخة نصف الليل، كما هو ممثّل في لוחي حقوق. وفي يوليو من عام 2023 مدّ الرب يده ثانيةً ليجمع الشعب الذي كان يقدّم رسالة الملك الثالث بالاقتران مع رسالة صرخة نصف الليل، كما هو ممثّل في لוחي حقوق. كل من عام 1850 ويوليو 2023 يشيران إلى جمع "بقية شعبه"، كما يذكر إشعيا في الآية 11 من الأصحاح 11. والآية 11 تقع بين الآيتين 10 و12، وكلتاها تشيران إلى رفع الراية للعالم.

كل واحدة من الآيات الثلاث تحدد الراية، مع أن الآية الوسطى تُعرّفهم على أنهم «البقية». تُجمع البقية هناك للمرة الثانية، وعدد الأسباط التي يجمعون منها هو ثمانية. «8» لا يرمز فقط إلى الذين كانوا في فلك نوح وانتقلوا من العالم القديم إلى العالم الجديد دون أن يروا الموت، بل «8» يرمز أيضاً إلى الذين هم الكنيسة الثامنة التي هي من السبع. الشاهدان في سفر الرؤيا 11:11 هما اللذان أقيما من الموت. الرقم «8» هو رمز القيامة، ورمز للمئة والأربعة والأربعين ألفاً، ورمز للمعمودية، ورمز للذين ينتقلون من لاودكية إلى فيلادلفيا ويصيرون رايةً لإشعيا للأمم. ويمدّ الرب يده للمرة الثانية من 1850 إلى 1865، ومرة أخرى في يوليو 2023.

في عام 2023، كان هناك نور جديد بشأن الأزمنة السبعة، تماماً كما كان من قبل في عام 1856. إن الفترة من 1856 إلى 1863 تمثل تاريخ المئة والأربعة والأربعين ألفاً حين يقيم الرب بقية شعبه كجيش.

يتوافق إشعيا 11:11 تماماً مع رؤيا 11:11، ويتوافق كلاهما تماماً مع دانيال 11:11. يصوّر إشعيا ويوحنا تاريخاً داخلياً، بينما يصوّر دانيال تاريخاً خارجياً. يسير خط دانيال الخارجي في 11:11 على التوازي مع خط يوحنا الداخلي في 11:11، ويقدم إشعيا 11:11 راية الخط الداخلي التي تدعو قطيع الله الآخر إلى الخروج من الخط الخارجي. لقد جمع Palmoni هذه المقاطع معاً في حزمة جميلة لا يمكن أن ينجزها إلا الواحد، خالق كل الأشياء.

سواصل هذه الأمور في المقال التالي.

## حوار مع المعلومات الاصطناعية:

هل يرى مجتمع الرياضيات أي أهمية للعدد «11»؟

نعم، ينطوي العدد 11 على عدة جوانب ذات اهتمام وأهمية رياضيتين حقيقيتين (إلى جانب كونه عدداً أولياً فحسب). فيما يلي أبرزها التي غالباً ما يسلط عليها الضوء علماء الرياضيات وهواة الرياضيات:

11 هو العدد الأولي الخامس، وأصغر عدد أولي من رقمين، وأول عدد أولي متناظر في الأساس 10. "11" هو أصغر عدد من نوع الوحدات المكررة repunit (عدد يتكوّن من وحدات مكررة) يكون أولياً. وهو العدد الأولي الوحيد من رقمين الذي رقمه متماثلان. 11، 22، 33، 44، إلخ. لا تنطبق إلا على "11".

"11" هو أسّ لميرسين أولي. التمثيل العشري لـ  $1/11 = 0.090909...$  له فترة تكرار طولها 2 فقط، لكن  $1/11$  مشهور من وجه آخر: متتالية الأعداد الأولية 11، 101، 1009، 10007، 100003، إلخ، تظهر في نقاشات حول الأعداد الأولية في متتالية حسابية. المجموعة ثنائية السطوح من الرتبة 22 (تماثلات مضلع منتظم ذي 11 ضلعاً) ملحوظة لأن "11" هو أصغر عدد أولي تكون للمجموعة فيه بنية غير أبيلية خالية من المركز ذات أهمية في نظرية الزمر. في الفيزياء النظرية (نظرية الأوتار/نظرية-إم)، يُنمذج الكون كثيراً في 11 بعداً زمكانياً، وكثيراً ما يشير الفيزيائيون والرياضيون العاملون في ذلك المجال إلى ظهور "11". "11" هو العدد الأولي المتناظر الوحيد ذو عدد زوجي من الأرقام (فكل الأعداد الأخرى ذات عدد زوجي من الأرقام أكبر من 2 تقبل القسمة على 11 ومن ثم فهي مركبة). هذه مبرهنة في نظرية الأعداد المسلية.

الخلاصة:

مع أن "11" لا يتمتع بالمكانة النجومية نفسها التي تحظى بها  $\pi$  و  $e$  والنسبة الذهبية، فإنه يظهر مراراً باعتباره أصغر أو أول مثال للعديد من الظواهر (أول عدد أولي من نوع ريبونيت، العدد الأولي المتناظر الوحيد ذو عدد زوجي من الأرقام، ظهوره المبكر في كثير من البراهين والأمثلة المضادة، 11 بعداً في نظرية إم، إلخ). لذا نعم—مجتمع الرياضيين يعتبر 11 عدداً مهماً.

إن ملهم الكلمة هو المفسر الحقيقي للكلمة. وقد أوضح المسيح تعاليمه بأن لفت انتباه سامعيه إلى القوانين البسيطة للطبيعة، وإلى الأشياء المألوفة التي كانوا يرونها ويتعاملون معها كل يوم. وهكذا قاد أذهانهم من الطبيعي إلى الروحي. ولم يتمكن كثيرون من إدراك معنى أمثاله في الحال؛ ولكن، ومع تعاملهم يوماً بعد يوم مع الأشياء التي ربط المعلم العظيم بها حقائق روحية، أدرك بعضهم دروس الحق الإلهي التي سعى إلى ترسيخها، فاقتنع هؤلاء بصحة رسالته وأمنوا بالإنجيل. عامل مدرسة السبت، 1 ديسمبر 1909.

"وبذلك، إذ تقود من العالم الطبيعي إلى الملكوت الروحي، فإن أمثال المسيح هي حلقات في سلسلة الحق التي توجّد الإنسان بالله، والأرض بالسما." أمثال المسيح، 17.